

نور على الدرب 440 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام - 00:00:00

على قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متعدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30
افتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وصبر وصابر في الدعوة الى الله. كيف نأخذ ونستفيد من دروس المصطفى صلى الله عليه - 00:00:50
سلم في صبره في الدعوة الى الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة يعني قدوة. انقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم في صبره وفي - 00:01:10

بعمله وفي دعوته وفي جميع اموره عليه الصلاة والسلام الا في الامور الخاصة به صلى الله عليه وسلم المختصة به وما عدا ذلك فانه من التشريع الذي نقتدي فيه بالرسول صلى الله عليه وسلم. وفي ذلك الاجر العظيم والثواب الجليل - 00:01:30
وظمان لصحة العبادة فلا نقتدي بغيره لأن الاقتداء بغيره كانوا من الابتداع لكن الاقتداء به صلى الله عليه وسلم هو السنة وهو الواجب يجب علينا نعم. احسن الله اليكم. سائل اخر يقول يا شيخ هل صحيح ان الامام احمد رحمه الله لا يرى تعلم علم التجويد - 00:01:50

بل يقول بأنه آآ يحرف الحروف لا اعلم هذا ولا اعلم ان علم التجويد كان موجودا بوقت الامام احمد رحمه الله علم التجويد مكمل بالاعتدال مكمل ويعتدل فيه ولا يبالغ فيه وانما يستعمل معتملا القراءة معتدلة - 00:02:10
بين الهذمة والهدوء وبين التنطيط والمدود الزائدة والاصوات المرتفعة هذه قراءة القرآن والتجويد الواجب واتقان القرآن على اللفظ العربي. حيث لا يلحن فيه. لا يلحن فيه نصب المرفوع وخافض المنصوب - 00:02:30

لا يغير وجوه الاعراب عن حالها هذا هو التجويد الواجب. واما تجويد المد وآآ والغنة قلقة وما اشبه ذلك هذه مكملات تؤخذ بالاعتدال انها محسنات للتلاوة. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل اذا كنت في سفر هل - 00:02:50

اجمع صلاة العصر مع صلاة الجمعة؟ لا. صلاة العصر لا تجمع مع صلاة الجمعة. لانها ليست من جنسها. ولانه لم يرد هذا لانه لم يوجد هذا ولم يقل به جمهور العلماء لا يقولون بهذا. نعم. هذا يسأل عن امامۃ الصبی هل تجوز؟ نعم اذا كان مميزا - 00:03:10
وهو احسن القوم قراءة تجوز لأن الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة في بادية وكان عندهم غلام يحرض على اخذ القرآن حفظه ويتلقاء عن الركبان حصل عنده حصيلة جيدة من قراءة القرآن فقدموه يصلی بهم - 00:03:30
وهذا في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم ينكروا ذلك. نعم. ايضا سائل يقول بالنسبة لامامة المرأة لمثلها من ان النساء لا يأس بذلك تؤم المرأة النساء وتؤم المرأة الواحدة لا يأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ترتيب - 00:03:50

سور في القرآن متى كان هذا؟ وهل للصحابۃ دور في هذا الترتیب؟ هذا وقت كتابة المصحف في زمن عثمان رضي الله عنه فهم ربوا السور باجتهادهم هذا على المشهور منهم من يقول ان ترتیب السور بالنفع ولكن الاكثر على انه باجتهاد الصحابة رضي الله

عنهم. نعم. هذا يسأل يا فضيلة الشيخ ويقول ما حكم ترك الاسباب في اه هذه الدنيا فضيلة الشيخ وما حكم التعلق بها؟ الى امرين لا يجوز لا ترك الاسباب لأن الله امر باتخاذ الاسباب. والرسول صلى الله عليه وسلم كان يتتخذ كأن يتخذ الاسباب. لكن لابد - 00:04:30 مع اتخاذ الاسباب من التوكل على الله فلا يعتمد على السبب. ولهذا يقول السلف الاعتماد على السبب شرك. وترك السبب قبح في العقيدة يجمع بين الامرین فعل السبب المباح مع التوكل على الله سبحانه وتعالى. نعم. هذا يسأل يقول فضيلة الشيخ عندما -

00:04:50

نقرأ في كتب اهل العلم نسمع باسماء الصحابة والتبعين وتابعיהם والعلماء الذين بلغوا دعوة الى الله ولم نشاهدهم ونشتاق لهم ان شاء الله اذا صرنا من اهل الجنة نلتقي بهم جميعا في الجنة؟ نعم نحن نحبهم - 00:05:10

او لم يشاهدهم ولو لم ندركهم نحبهم لأنهم اخواننا في الاسلام فنحبهم خصوصا العلماء الصحابة رضي الله عنهم والصحابة حبيهم واجب كذلك حب المسلمين لقوله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم؟ افشووا السلام بينكم - 00:05:30 لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه إنما المؤمنون أخوة فيتحابون فيما بينهم بموجب الآيمان. نعم. احسن الله إليكم وببارك فيكم. ورد حديث خير الاسماء ما حمد وعبد يا شيخ. هذا غلط ولا هو بحديث. هذا على السنة العوام. الحديث الصحيح -

00:05:50

خير الاسماء ما عبد الله وعبد الرحمن عبد الله هو عبد الرحمن هذا خير الاسماء. نعم. احسن الله إليكم وببارك فيكم. فضيلة الشيخ هذه آآ سائلة تقول في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة المرء نصفها ثلثها ربع - 00:06:10

خمسها الى اخره. لماذا بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم بالنصف؟ لا ليس للمصلي الا ما حضر قلبه من صلاة ولو صلى ولم يحضر قلبه في كل الصلاة فليس له فيها اجر. واذا حضر في بعض الصلاة فله من الاجر بقدر ما حضر فيه - 00:06:30

قلبه اما اقتصار الرسول على النصف فلا اعلم شيئا من ذلك. لكن ليس له من مثل حديث ليس له الا ما عقل من صلاته نعم. احسن الله اليكم هذا مقيم مصرى يقول بالنسبة للتسل ما حكمه وما اقسامه والتسل بجاه النبي صلى الله - 00:06:50

عليه وسلم هل هو جائز؟ التسل هو التقرب الى الله سبحانه وتعالى والوسيلة هي الطاعة والقربة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. اي القرب منه سبحانه وتعالى بطاعته وعبادته. اما التسل بالأشخاص - 00:07:10

تسل بدعاء الصالحين ان تطلب من أخيك الرجل الصالح ان يدعوك الله لك فلا بأس بذلك. هذا التسل بدعاء الصالحين لا بابداهم ولا بجاههم كذلك التسل بالرسول صلى الله عليه وسلم التسل باتباعه وطاعته ومحبته وكذلك - 00:07:30

تسل بدعاء الصالحين ان تطلب منهم ان يدعوك الله لك اذا كانوا حاضرين عندك وقدارين على الدعاء تطلب منهم ذلك لا تطلب الدعاء من غائب او من ميت او من جن انما تدعوه لمن كان حاضرا لا تطلب الدعاء من ميت انما الدعاء من الحي الذي - 00:07:50

يقدر على الدعاء. واما التسل بالجاه فهذا لا يجوز. هذا بدعة. التسل بالجاه او بحق آآ الصالحين او بحق هذا كله بدعة اه اما اه التسل ايضا التسل بالاعمال الصالحة التي سبقت منك تتسل بها الى الله فلا بأس - 00:08:10

لذلك بدليل حديث اصحاب الغار الذين انطبقت عليهم الصخرة ولم يستطعوا الخروج. تسل كل واحد منهم باعماله الصالحة فرج الله عنهم بذلك. التسل الى الله باسمائه وصفاته. قال الله جل وعلا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. قل يا - 00:08:30

ارحمني يا رزاق ارزقني يا غفور اغفر لي وهكذا. نعم. هذه السائلة تقول بانها نذرت بال ترك مع ولدها في سيارته وخصوصا عندما تسافر معه الى القصيم لانه يسرع سرعة جنونية فهل عليها شيء - 00:08:50

وبماذا تتصحون مثل هذا الشاب؟ هذا لو ما نذرت لا ترك معه لان هذا خطر لا يجوز ارتكاب الخطأ. واذا نذرت ان لا ترك معه لا يمنعها من الركوع كفر عن يمينها وتركت معه اذا كان آآ معتملا في قيادة السيارة غير مسرع ويسعد القيادة ايضا - 00:09:10

نعم. فضيلة الشيخ يقول السائل هذا يردد بعض الناس اه باننا موحدون فلا حاجة ان ندرس اه التوحيد. ما هم في هذا القول نسأل الله العافية هذا جهل او سوء عقيدة لا بد من دراسة التوحيد لان ما تجهله اكثر مما تعرفه ان كان عندك - 00:09:30

معرفة من التوحيد. فلذلك العلماء كانوا يدرسون التوحيد من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الى عهد يدرسوه في المساجد
يدرسوه وفي المدارس يدرسوه في اجتماعهم يؤلفون فيه الانسان لا يذكر نفسه ويقول انا اعرف التوحيد قد يخفى عليك اشياء
كثيرة تخل - 00:09:50

التوحيد اذا تركتها او اذا فعلتها فلا بد ان تعرف ذلك وتخاف على نفسك من الخطأ في العقيدة فهذا ابراهيم عليه الصلاة والسلام
يقول واجبني وبني ان نعبد الاصنام مع ان ابراهيم هو الذي كسر الاصنام وعذب بسبب ذلك واوذني وصبر عليه - 00:10:10
والصلاوة والسلام ومع هذا يخاف على نفسه من ان يفتتن الانسان لا يذكر نفسه ويقول لا انا اعرف وانا مؤمن وانا لا هذا ما يجوز
هذا غرور والعياذ بالله والفتنة اذا جاءت تعم الا من رحم الله عز وجل وتلتتهم الناس الا من رحم الله من - 00:10:30
ونجاح الله منها. انسان يخاف على نفسه من الفتنة. خاف على نفسه لا سيما اذا كان يجهل امور العقيدة فانه يقع فيها. بلا شك لا
يتتجنب الشرك حتى يعرف ما هو الشرك وما هي انواعه. لا يكون موحدا حتى يعلم ما هو التوحيد وما هي انواع التوحيد -
00:10:50

حتى يكون على بصيرة اما الجاهل فانه عرضة للخطأ. نعم. احسن الله اليكم. تقول هذه السائلة لاخت قصت شعرها فحزننا على وفاة
ولدها الذي مات في حادث سيارة. ما حكم ذلك؟ نسأل الله العافية. هذا من افعال الجاهلية. عليها ان تتوب الى الله - 00:11:10
عز وجل انهم هم الذين يلطمون الخدود ويشقون الثياب فهذا يشبه امور الجاهلية وفيه جزع وتسخط لقضاء الله وقدره عليها ان
تتوب الى الله وان تستغفر وان لا تعود لمثل هذا. نعم. تقول ما منزلة الصبر عند حدوث مثل هذه الامور؟ نعم - 00:11:30
الصبر هو الواجب عند حدوث المصائب الله جل وعلا يقول وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
ويصبر الانسان ولما طلبو من النبي صلى الله عليه وسلم ان يذهب الى امرأة او الى احدى بناته لاجل ان - 00:11:50
ان ابنها في في الموت والغرارة طلبت من الرسول الحضور عليه الصلاة والسلام. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله ما اخذ ولا او
ما اعطى كل شيء عنده باجل مسمى هل تتقى ولتصبر؟ نعم. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ بالنسبة لمنزلة - 00:12:10
من بين سائر العبادات ما فضلها وفضل المحافظة على هذه الفرائض. صلوات الفرائض جاءت بعد التوحيد. بعد شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله. فهي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين ولا دين لمن لا صلة له. من ضيع الصلاة - 00:12:30
اخرجها عن اوقاتها او تساهل فيها فانه عليه فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. خلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة اتبعوا
الشهوات سوف يلقون غيا هذا في اضاعة الوقت واما تركها بالكلية متعمدا فهذا كفر هذا كفر بالله عز وجل - 00:12:50
ولا دين لمن ضيع الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون منه الصلاة. قال الامام احمد
رحمه الله كل شيء ذهب اخره لم يبقى منه شيء. من ضيع الصلاة متعمدا فليس له دين حتى يتوب الى الله عز وجل لان - 00:13:10
هي عمود عمود الاسلام لا يقوم الاسلام الا على الصلاة كما ان البيت لا يقوم الا على العمود. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل ما
يفعل ويقال للمولود في يوم سابعه من من مولده. لا يقال شيء لكن ورد انه في يوم سادس يستحب ان ان يحلق - 00:13:30
رأسه ان كان ذكرا وان يقع عنه تذبح عنده العقيقة اللي يسمونها الناس التميمة وان يسميه باليوم السابع هذا الذي ذكروه نعم. اه هذا
السائل يقول يا فضيلة الشيخ ما المراد بالتجارة الحلال وايضا البيع والشراء حفظكم الله. المراد - 00:13:50

الحلال كل المكاسب التي لم ينهى الله عنها الاصل فيها الاباحة الاصل في المعاملات الاباحة الا ما جاء النهي عنه مثل الغش
والكذب الخديعة في البيع وغير ذلك ما نهي عنه انه حرام ويتجنب - 00:14:10
وما لم ينهى عنهم فالاصل فيه الاباحة. حل الله البيع وحرم الربا. نعم. الداخل الى المسجد بعض الناس يقول ان الله مع وبماذا تدرك
الركعة ياشيخ؟ لا هذا يقوله العوام لا يقال هذا ولكن على من جاء الى المسجد والامام قد ركع - 00:14:30
فانه يمشي وعليه السكينة فما ادرك يصليه مع الامام وما فاته يقضيه والحمد لله كما في الحديث ولا داعي الى العجلة ولا داعي الى
كقول ان الله مع الصابرين يعني يقول للامام اصبر داعي لهذا هذا غير مشروع قال صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فامشو
وعليكم - 00:14:50

سکینة فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فلتموا وفي رواية فاقضوا. نعم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ بعض آآ خطباء المساجد اقرأ الآيات المناسبات للاسبوع من القرآن الكريم حسب المناسبة. لم يرد بهذا شيء يربط القرآن بالمناسبات لا سيما - 00:15:10
وبالصلاه او في خطبة الجمعة هذا لا اصل له. نعم. وبالنسبة للذى يقرأ في الفرائض وفضيلة الشيخ القرآن من سورة البقرة وحتى سورة الناس ويختتم بعد شهرين او ثلاثة لا اصل لها وهذا فيه احراج لبقية الائمه يظنون ان هذا سنة وانه - 00:15:30

الناس هذا فيكون يفتح على الناس بباب مشقة وعنت ويفتح للعوام ايضا احراج لائمه اذا لم يفعلوا هذا الشيء الله جل وعلا قال فاقرأوا ما تيسر منه وهو فاقرؤوا ما تيسر من القرآن ما تيسر وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا ما كان يبدأ من البقرة وينتهي - 00:15:50

باخر القرآن باقراء القرآن كله بالصلوات المفروضة ما كان يفعل هذا احد من السلف انما هذا اجتهاد من بعض المعاصرین وهم ما ينشطون الا بالشيء غير المشروع اما المشروع يثقل عليهم. هذه ظاهرة سيئة للناس وفي ائمه المساجد على سبيل الخصوم - 00:16:10

نعم، شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ صالح وببارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية. اه تقبلوا تحيات المهندس زميلى عثمان ابن عبد الكريم الجوير الذى سجل هذه الحلقات من برنامج نور على الدرب نلتقي ان شاء الله على خير والسلام عليكم ورحمة الله - 00:16:30
00:16:50 -